

الدَّرْسُ الثَّانِي

- المُدَّرْسُ : أَيْنَ حَامِدٌ؟
 فَيَصِلُ : سَيَأْتِي بَعْدَ قَلِيلٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَدْخُلُ الْحَمَّامَ.
 المُدَّرْسُ : وَأَيْنَ حَمْرَةٌ؟
 فَيَصِلُ : خَرَجَ مِنَ الْفَصْلِ وَهُوَ يَحْمِلُ كُتْبَهُ. أَظُنُّ أَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الْمَهْجَعِ.
 مُعَاوِيَةُ : رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَدْخُلُ الْمُسْتَوْصَفَ. لَعَلَّهُ مَرِيضٌ.



- المُدَّرْسُ : شَفَاهُ اللَّهُ ... مَتَى رَجَعْتُمْ مِنْ مَكَّةَ يَا إِخْوَانُ؟
 فَيَصِلُ : رَجَعْنَا مَسَاءً أَمْسٍ. خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ وَالشَّمْسُ تَطْلُعُ، وَوَصَلْنَا طَيْبَةَ
 الطَّيِّبَةَ وَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ مِنَ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بَعْدَ صَلَاةِ الظُّهْرِ.
 المُدَّرْسُ : تَقَبَّلَ اللَّهُ عَمْرَتَكُمْ!
 الطُّلَّابُ : آمِينَ.
 المُدَّرْسُ : اقْرَأْ الْحَدِيثَ الْمَكْتُوبَ عَلَى السَّبُّورَةِ يَا مُعَاوِيَةُ.



مُعَاوِيَةُ : يَقِفُ وَيَقْرَأُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

المُدْرَسُ : اِقْرَأِ وَأَنْتَ جَالِسٌ.

مُعَاوِيَةُ : أُرِيدُ أَنْ أَقْرَأَ وَأَنَا وَاقِفٌ.

المُدْرَسُ : كَمَا تَشَاءُ.

مُعَاوِيَةُ : عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ :

«صَلِّ رَكَعَتَيْنِ». (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ)

المُدْرَسُ : أَشْرَحُ لَكُمْ الدَّرْسَ الْآنَ، فَاسْمَعُوا، وَلَا تَكْتُبُوا شَيْئًا وَأَنَا أَشْرَحُ. تَأْتِي الْوَاوُ لِمَعَانٍ

كَثِيرَةٍ، مِنْهَا :

○ العَطْفُ، نَحْوُ: «خَرَجَ الزُّبَيْرُ وَحَامِدٌ»، «دَرَسْنَا الْيَوْمَ السَّيْرَةَ وَالْفِقْهَ.»

«أَكَلْتُ وَشَرِبْتُ.»

○ وَمِنْهَا: الْقَسَمُ، نَحْوُ: «وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ.» وَوَاوُ الْقَسَمِ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ.

○ وَمِنْهَا: الْحَالُ، نَحْوُ: «أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ»، أَيْ

حَالَ كَوْنِهِ فِي الْمَسْجِدِ. «رَأَيْتُ الْحَسَنَ وَهُوَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَقْصِفِ»، أَيْ حَالَ

خُرُوجِهِ مِنْهُ.



وَإِلَيْكُمْ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى لِوَاوِ الْحَالِ :

○ مَاتَ أَبِي وَأَنَا صَغِيرٌ.

○ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ يَرْكَعُ.

○ لَا تَأْكُلْ وَأَنْتَ شَبَعَانٌ.

لَعَلَّكُمْ فَهَمْتُمْ. هَاتِ الْآنَ مِثَالًا لِوَاوِ الْعَطْفِ يَا أَيُّوبُ.

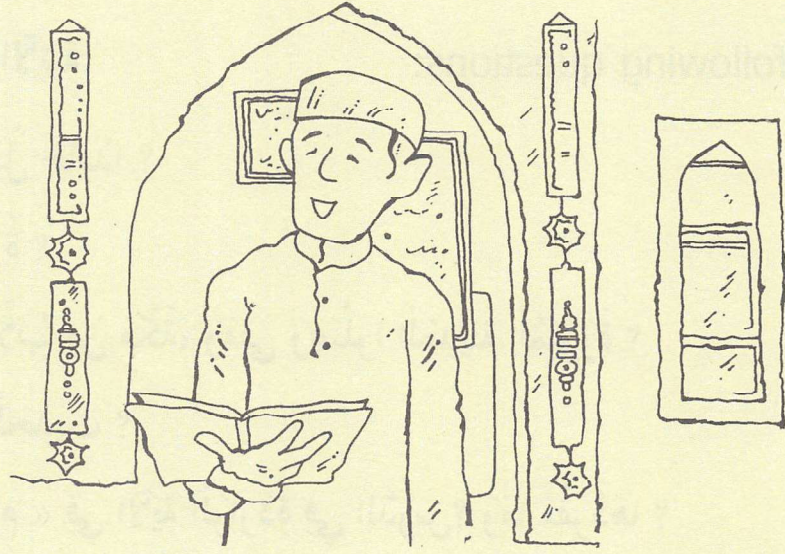
أَيُّوبُ : ذَهَبْتُ إِلَى السُّوقِ وَاشْتَرَيْتُ أَشْيَاءَ.

المُدْرَسُ : أَحْسَنْتِ. هَاتِ مِثَالًا لِوَاوِ الْقَسَمِ يَا مُعَاوِيَةَ.

مُعَاوِيَةُ : وَاللَّهِ مَا غَبْتُ قَطُّ.

المُدْرَسُ : أَحْسَنْتِ. هَاتِ مِثَالًا لِوَاوِ الْحَالِ يَا فَيْصَلُ.

فَيْصَلُ : دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ.



المُدْرَسُ : أَحْسَنْتَ. هَاتِ مِثْلًا آخَرَ يَا يُوُسُّ.

يُوُسُّ : طَلَبْتُ الْعِلْمَ وَأَنَا كَبِيرٌ.

المُدْرَسُ : أَحْسَنْتَ. يَا عُبَيْدُ اللَّهِ، أذْكَرُ آيَةً فِيهَا وَאוּ لِلْحَالِ.

عُبَيْدُ اللَّهِ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ. بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ﴾

[البقرة ١٦١]

المُدْرَسُ : أَيْنَ وَאוּ الْحَالِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ؟

عُبَيْدُ اللَّهِ : فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ وَهُمْ كُفَّارٌ ﴾.

المُدْرَسُ : أَحْسَنْتَ ... بَقِيَ ثَلَاثُ دَقَائِقَ. فَهَلْ مِنْ سَوْأَلٍ؟

مُعَاوِيَةُ : نَعَمْ. لَدَيَّ سَوْأَلٌ. مَا مَعْنَى «الْحُرْمِ» فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ﴾ [المائدة ٩٥]

المُدْرَسُ : مَعْنَاهَا: «المُحْرَمُونَ»، مُفْرَدُهَا «حَرَامٌ»: أَي «مُحْرَمٌ».

مُعَاوِيَةُ : جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا.

(يَرِنُ الْجَرَسُ، وَيَخْرُجُ الْمُدْرَسُ وَهُوَ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ)...

تَمَارِينُ

Exercises

Answer the following questions:

(١) أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

(١) أَيْنَ رَأَى فَيْصَلٌ حَامِدًا؟

(٢) أَيْنَ ذَهَبَ حَمْرَةٌ؟

(٣) مَتَى خَرَجَ الطُّلَّابُ مِنْ مَكَّةَ، وَمَتَى وَصَلُوا الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ؟

(٤) مَنْ الَّذِي قَرَأَ الْحَدِيثَ؟

(٥) مَا مَعْنَى «الْحُرْمِ» فِي الْآيَةِ الْوَارِدَةِ فِي الدَّرْسِ؟ وَمَا مُفْرَدُهَا؟

تَأَمَّلْ الْأَمْثَلَةَ الْآتِيَةَ لـ «وَأَوِ الْحَالِ» :

Examine the following examples of الْحَالِ:

(٢) دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالنَّاسُ يَخْرُجُونَ مِنْهُ.

(١) حَجَجْتُ وَأَنَا صَغِيرٌ.



(٤) عَاشَ جَدِّي أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ عَامٍ وَمَاتَ وَأَنَا

(٣) مَاتَ الرَّجُلُ وَهُوَ نَائِمٌ.

صَغِيرٌ.

(٦) لَا تَقْرَأُ الصَّحِيفَةَ وَأَنْتَ تَمْشِي فِي الشَّارِعِ.

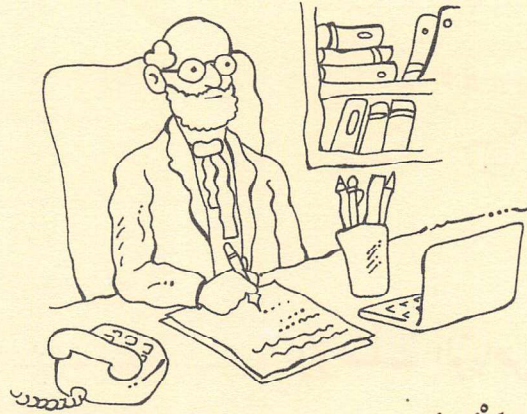
(٥) طَلَبْتُ الْعِلْمَ وَأَنَا مُتَزَوِّجٌ.

(٧) قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى﴾ [النِّسَاءُ ٤٣]

(٢) مَيِّزُ «وَأَوِ الْعَطْفِ» مِنْ «وَأَوِ الْحَالِ» فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ. ضَعْ خَطًّا وَاحِدًا تَحْتَ وَاوِ الْعَطْفِ، وَخَطَّيْنِ تَحْتَ وَاوِ الْحَالِ:

Underline وَاوِ الْعَطْفِ with one line and وَاوِ الْحَالِ with two in the following sentences:

(١) خَرَجَ الْمُدْرَسُ مِنَ الْفَصْلِ، وَذَهَبَ إِلَى مَكْتَبِ الْمُدِيرِ.



(٢) دَخَلْتُ عَلَى الْمُدِيرِ وَهُوَ يَكْتُبُ.

(٣) دَخَلَ حَامِدٌ وَمُعَاوِيَةُ وَالْحَسَنُ الْفَصْلَ وَالْمُدْرَسُ يَشْرَحُ الدَّرْسَ.

(٤) أَعْرِفُ اللَّغَتَيْنِ الْإِنْكَلِيزِيَّةَ وَالْفَرَنْسِيَّةَ.

(٥) جَاءَنِي الْوَالِدُ وَهُوَ يَبْكِي، وَرَجَعَ وَهُوَ يَضْحَكُ.



(٦) دَخَلَ إِسْمَاعِيلُ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ يَقْرَأُ الْفَاتِحَةَ.

(٣) عَيِّنِ نَوْعَ كُلِّ وَاوٍ مِمَّا وَرَدَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ:

Name every وَاوٍ in the following sentence:

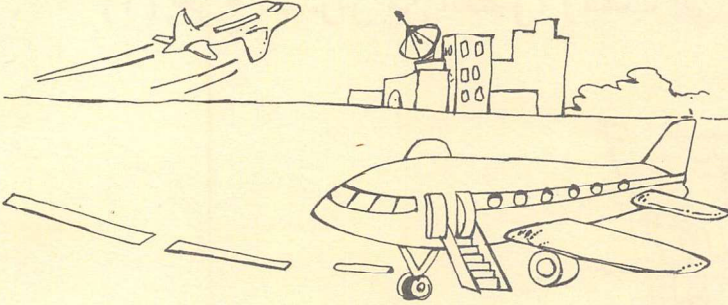
وَاللَّهُ مَا غَبْتُ يَوْمًا وَأَنَا صَاحِبٌ لَا هَذِهِ السَّنَةُ وَلَا السَّنَةُ الْمَاضِيَةَ.

(٤) أَكْمِلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِجُمْلَةٍ حَالِيَةٍ مُنَاسِبَةٍ (و+ جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ):

Complete each of the following sentences using a suitable *jumlah*
hâliyyah (و+ جُمْلَةٌ إِسْمِيَّةٌ):

(١) دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ

(٢) وَصَلَتِ الطَّائِرَةُ مَطَارَ جُدَّةَ



(٣) حَجَجْتُ

(٤) رَأَيْتُ الْمُدْرَسَ

(٥) مَاتَ عَمِّي

(٦) خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَوَصَلْتُ الرِّيَاضَ

(٥) اجْعَلْ كُلَّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي جُمْلَةً حَالِيَةً لِجُمْلَةٍ مِنْ إِشْأَاتِكَ:

Make each of the following sentences *جُمْلَةً حَالِيَةً* of a sentence of your own composition:

(١) أَنْتَ تَمْشِي فِي الشَّارِعِ.

(٢) أَنَا طِفْلٌ.

(٣) الْمُدْرَسُ يَكْتُبُ الدَّرْسَ

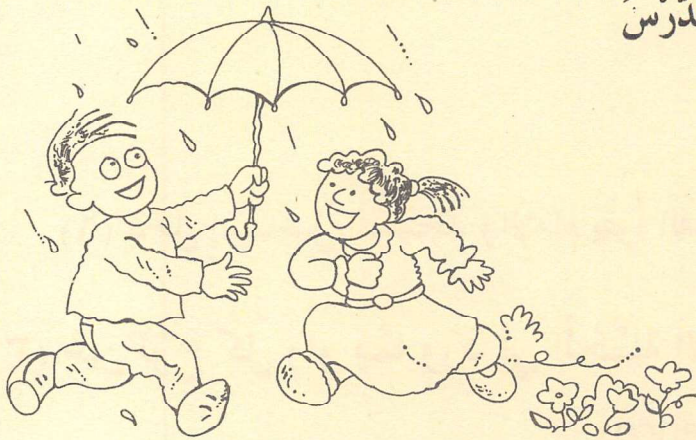
عَلَى السَّبُورَةِ.

(٤) الْمَطْرُ يَنْزِلُ.

(٥) الشَّمْسُ تَغْرُبُ.

(٦) الْمَوْذَنُ يُقِيمُ.

(٧) أَنَا صَغِيرٌ.



(٦) يَطْلُبُ الْمُدْرَسُ إِلَى كُلِّ طَالِبٍ أَنْ يَقْرَأَ الدَّرْسَ وَهُوَ جَالِسٌ / وَهُوَ وَقِفٌ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ فَهْمِهِ لِلْجُمْلَةِ.

The teacher says to every student, اقرأ وأنت واقف or اقرأ وأنت جالس to make sure that they understand the meaning of these expressions.

تُفِيدُ «لَعَلَّ» التَّرَجِّيَّ وَالْإِشْفَاقَ، وَيَتَّضِحُ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا مِنَ الْمِثَالَيْنِ الْآتِيَيْنِ:

The word لَعَلَّ signifies hope or fear as is clear from the following examples:

○ لَعَلَّهُ بِخَيْرٍ. أَيُّ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ بِخَيْرٍ. (I hope he is well.) هَذَا التَّرَجِّيُّ

○ لَعَلَّهُ مَرِيضٌ. أَيُّ أَخْشَى أَنْ يَكُونَ مَرِيضاً. (I am afraid he is sick.) هَذَا الْإِشْفَاقُ

(٧) مَاذَا تُفِيدُ «لَعَلَّ» فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ:

What does لَعَلَّ signify in each of the following sentences?

(٢) لَعَلِّي رَاسِبٌ.

(١) لَعَلَّكَ نَاجِحٌ.

(٤) لَعَلَّ الْإِمْتِحَانَ صَعْبٌ.

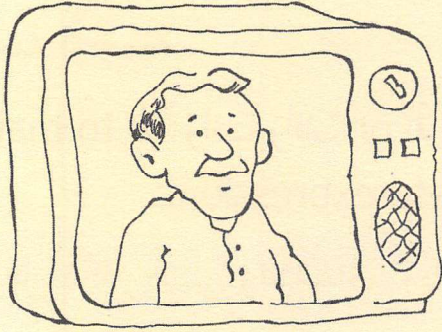
(٣) لَعَلَّ الْإِمْتِحَانَ سَهْلٌ.

(٥) قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «لَعَلِّي لَا أَحْجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا.»



«إِلَيْكُمْ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى». هُنَا «إِلَيْكُمْ» إِسْمُ فِعْلٍ. وَاسْمُ الْفِعْلِ كَلِمَةٌ تَدُلُّ عَلَى مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ الْفِعْلُ غَيْرَ أَنَّهَا لَا تَقْبَلُ عَلَامَتَهُ.

وَ«إِلَيْكَ» مَعْنَاهُ «خُذْ». تَقُولُ :



○ إِلَيْكَ هَذَا الْكِتَابَ.

○ يَا أُخْتِي، إِلَيْكَ الْمَلَاعِقُ.

○ يَقُولُ الْمُدْبِعُ : «إِلَيْكُمْ نَشْرَةُ الْأَخْبَارِ.»

وَكَذَلِكَ «آمِينَ» إِسْمٌ فِعْلٌ بِمَعْنَى «اسْتَجِبْ».

«أَشْيَاءٌ» مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ لِأَنَّ أَصْلَهُ «أَشْيَاءٌ» عَلَى وَزْنِ «أَفْعِلَاءٌ»،
نَحْوُ: أَغْنِيَاءٌ وَأَصْدِقَاءٌ.

«شَفَاهُ اللَّهُ». هَذَا دُعَاءٌ. وَالْفِعْلُ الْمَاضِي هُنَا مُسْتَقْبَلٌ فِي الْمَعْنَى.

(٨) هَاتِ مِثَالًا آخَرَ مِنَ الدَّرْسِ لِلْفِعْلِ الْمَاضِي الَّذِي يُفِيدُ الدُّعَاءَ.

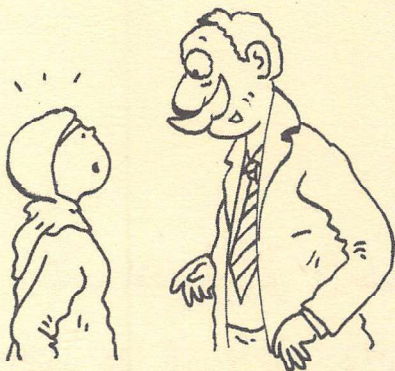
Identify in the lesson another instance of a *mādi* verb used to express a wish.

«هَلْ مِنْ سُؤَالٍ؟». أَصْلُ هَذِهِ الْجُمْلَةِ «هَلْ مِنْ سُؤَالٍ عِنْدَكَ؟»

هَذِهِ «مِنْ» الزَّائِدَةُ، وَمِنْ شُرُوطِ دُخُولِهَا :

○ أَنْ يَسْبِقَهَا نَفْيٌ، أَوْ نَهْيٌ، أَوْ اسْتِفْهَامٌ بِـ «هَلْ»،

○ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا بِهَا نَكْرَةً.



(٩) كَوْنٌ جَمَلًا عَلَى غِرَارِ الْمِثَالِ مُسْتَعْمِلًا الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

Make sentences using the words in the brackets on the pattern of the example:

الْمِثَالُ : هَلْ مِنْ سُؤَالٍ ؟ (سُؤَالٌ)

(١) ؟ (خَبْرٌ)

(٢) ؟ (جَدِيدٌ)

(٣) ؟ (مَزِيدٌ)

«لَدَيَّ سُؤَالٌ». «لَدَى» ظَرْفُ مَكَانٍ بِمَعْنَى «عِنْدَ»، وَتُقَلَّبُ أَلْفُهُ يَاءً مَعَ الضَّمِيرِ كَمَا تُقَلَّبُ

أَلْفُ «إِلَى» وَ«عَلَى» فَتَقُولُ : لَدَيْهِ، لَدَيْكَ، لَدَيَّ.

وَإِلَيْكَ أَمْثَلَةٌ :

○ وَجَدْتُهُ لَدَى الْبَابِ.

○ مَاذَا لَدَيْكَ؟

○ وَفِي التَّنْزِيلِ :

﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ﴾ [المؤمنون ٦٢]

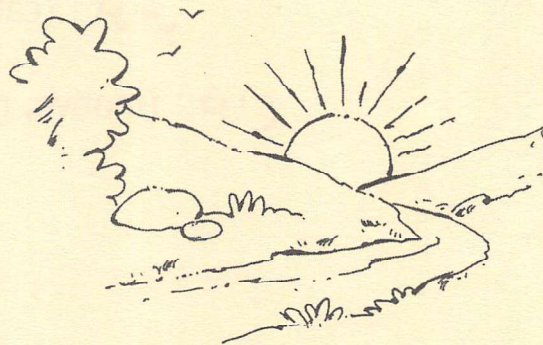
﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الرؤم ٣٢]

What is the opposite of الْمَرِيضُ ?

(١٠) مَا ضِدُّ «الْمَرِيضِ» ؟

Turn each of the following verbs into مَاضِي الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ : الْمَاضِي

يَحْمِلُ، يَطْلُعُ، يَخْطُبُ، يَغْرُبُ، يَقْرَبُ، يَنْطِقُ



(١٢) هَاتِ مُفْرَدَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

Give the singular of each of the following nouns:

حُرْمٌ، سُكَارَى، مَلَائِكَةٌ، مَعَانٍ

(١٣) هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ:

Give the plural of each of the following nouns:

عَامٌّ، طِفْلٌ، صَحِيحٌ، مُتَزَوِّجٌ، حِزْبٌ، إِمَامٌ

«دَخَلْتُ عَلَى الْمُدِيرِ»، أَي: دَخَلْتُ مَكْتَبَ الْمُدِيرِ وَهُوَ فِيهِ.

«أَقَامَ الصَّلَاةَ»، الْمُضَارِعُ: «يُقِيمُ»، وَالْأَمْرُ: «أَقِمْ»

(١٤) مَا الْفَرْقُ بَيْنَ «الْعَبْدِ» وَ«الْعَبِيدِ»? مَاذَا تُسَمَّى صِيغَةُ «الْعَبِيدِ» فِي الصَّرْفِ؟

What is the difference between الْعَبْدُ and الْعَبِيدُ in meaning? What is the form of the word عَبِيدُ called in morphology?

«وَصَلْتُ الْمَدِينَةَ»، وَ«وَصَلْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ» كِلَاهُمَا صَحِيحٌ.

يُجْمَعُ «مَعْنَى» عَلَى «مَعَانٍ». هَاكَ أَمْتِلَةٌ أُخْرَى لِمِثْلِ هَذَا الْجَمْعِ:

○ جَارِيَةٌ (girl) : جَوَارٍ



○ مَاشِيَةٌ (cattle, livestock) : مَوَاشٍ

○ دَاعِيَةٌ (motive, reason, cause) : دَوَاعٍ

○ نَادٍ (club) : نَوَادٍ

○ لَيْلَةٌ (night) : لَيَالٍ



هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى وَزْنِ «مَفَاعِلٍ»، غَيْرَ أَنَّهَا تُنَوَّنُ فِي الرَّفْعِ وَالْجَرِّ، وَتَقُولُ:

- لِلْوَاوِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ.
- تَأْتِي الْوَاوُ لِمَعَانٍ كَثِيرَةٍ.
- أَعْرَفُ لِلْوَاوِ مَعَانِي كَثِيرَةٌ.

Vocabulary

طَيْبَةٌ (without *tanwîn*) another name for Madinah

حَدِيثٌ مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ a *hadîth* reported by both Imâm Bukhârî and Imâm Muslim in their *hadîth* collections known as الصَّحِيحَانِ

أَقْسَامٌ oath (pl. قَسَمٌ)

مُحْرِمٌ a *hâjj* (pilgrim) who has assumed the state of sanctity (pl. مُحْرِمُونَ)

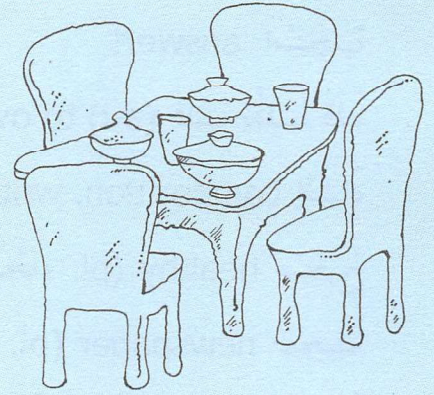
عُمْرَةٌ visit to the *Ka'bah*

أَحْزَابٌ group, party (pl. حِزْبٌ)

فَرِحٌ happy, rejoicing (pl. فَرِحُونَ)

الْمَائِدَةُ name of the 5th *sûrah*

(literally, dining table)



الرُّومُ name of the 30th *sûrah* (literally, the Byzantines)

نَشْرَةُ الْأَخْبَارِ news bulletin

وَدَاعٌ farewell

طَلَعَ يَطْلَعُ طُلُوعًا (a-u) to rise (of the sun)

غَرَبَ يَغْرُبُ غُرُوبًا (a-u) to set (of the sun)

نَطَقَ يَنْطِقُ نُطْقًا (a-i) to speak, utter (a word),

talk, pronounce



تَقَبَّلَ يَتَقَبَّلُ تَقَبُّلاً (v) to accept

أَقَامَ يُقِيمُ إِقَامَةً (iv) to say *iqâmah*

حَمَلَ يَحْمِلُ حَمَلًا (a-i) to carry

شَاءَ يَشَاءُ شَيْئًا، وَمَشِيئَةً (i-a) to wish, want

شَرَحَ يَشْرَحُ شَرْحًا (a-a) to explain

مَعْنَى meaning (pl. مَعَانٍ)

حَالٌ state, situation, circumstance (pl. أَحْوَالٌ)

خَطَبَ يَخْطُبُ خُطْبَةً، وَخُطْبَةً (a-u) to deliver a lecture, address a gathering

طَلَبَ يَطْلُبُ طَلِبًا (a-u) to seek

بَقِيَ يَبْقَى بَقَاءً (i-a) to remain

قَرِبَ يَقْرُبُ قُرْبًا، وَقُرْبَانًا (i-a) to approach, go near

أَفَادَ يُفِيدُ إِفَادَةً (iv) to inform; to convey the meaning, denote, signify

اسْتَجَابَ يَسْتَجِيبُ اسْتِجَابَةً (x) to respond, answer (a prayer), grant (a request)

اسْتَجِبَ answer!

قَلَبَ يَقْلِبُ قَلْبًا (a-i) to overturn, change

إِنشَاءٌ composition, writing

أَصِحَّاءٌ healthy (pl. صَحِيحٌ)

صُحُفٌ newspaper (pl. صَحِيفَةٌ)

شُرُوطٌ condition (pl. شَرْطٌ)

عَلَى غِرَارِ كَذَا after the pattern of, similar to,

in the manner of

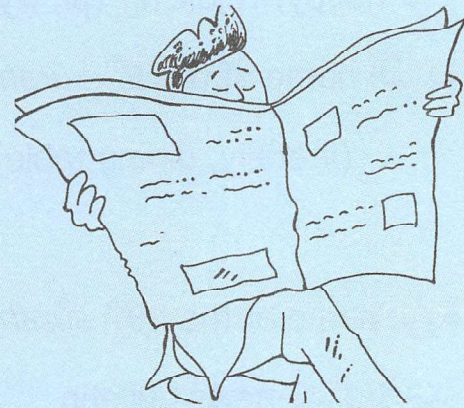
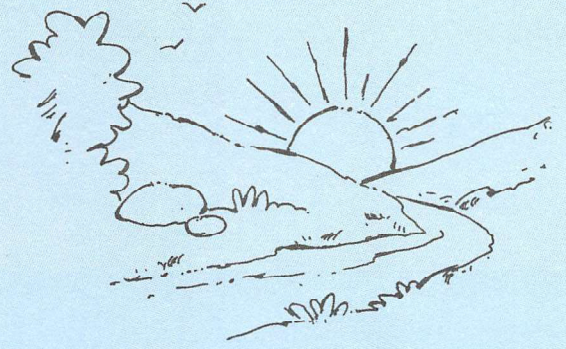
خُطُوطٌ line (pl. خَطٌّ)

تَأَكَّدَ يَتَأَكَّدُ تَأَكُّدًا (vi) to make sure

صَيْدٌ game (hunted wild animal)

كَانَ يَكُونُ (masdar of كَوْنٌ) to be, being

رَاسِبُونَ one who has failed (in an examination) (pl. رَاسِبٌ)



Points to Remember

In this lesson, we learn the following:

(1) *Wâw* can be a letter as in **وَلَوْ**, **وَلَدٌ**, and it can be a word as in **أَيْنَ بِلَالٍ وَحَامِدٌ؟** 'Where are Bilal and Hamid?'

The word **وَ** has many meanings. We mention in this lesson three of them. They are:

a) *and* as in **أُرِيدُ كِتَابًا وَقَلَمًا** 'I want a book and a pen', **خَرَجَ الزُّبَيْرُ وَحَامِدٌ** 'Zubair and Hamid went out.' The word **وَ** in this sense is a conjunction known in Arabic as **حَرْفُ الْعَطْفِ**.

b) *by* as used in an oath, e.g. **وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُهُ** 'By Allah, I did not see him.' The word **وَ** in this sense is a preposition (**حَرْفُ الْجَرِّ**).

c) The third type of *wâw* is called *wâw al-hâl*. It is prefixed to a subordinate nominal sentence (**الْجُمْلَةُ الْإِسْمِيَّةُ**). This sentence describes the circumstance in which the action of the main sentence took place, e.g.:

- **دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ يَرْكَعُ** 'I entered the mosque while the imam was performing *rukû'*.'
- **مَاتَ أَبِي وَ أَنَا صَغِيرٌ** 'My father died when I was small.'
- **دَخَلَ الْمُدْرَسُ الْفَصْلَ وَهُوَ يَحْمِلُ كُتُبًا كَثِيرَةً**

'The teacher entered the class carrying a lot of books.'



- جَاءَنِي الْوَلَدُ وَهُوَ بَيْكِي 'The boy came to me crying.'
- لَا تَأْكُلْ وَأَنْتَ شَبْعَانُ 'Don't eat when you are full.'

Note that if the *khobar* of this nominal sentence is a verb, it should be *mudâri'*.

(2) We have seen in Book 3, L 1 that لَعَلَّ signifies hope or fear, e.g.:

لَعَلَّهُ بِخَيْرٍ 'I hope he is well.' The meaning of hope is called التَّرَجِّي.

لَعَلَّهُ مَرِيضٌ 'I am afraid he is sick.' The meaning of fear is called الإِشْفَاقُ.

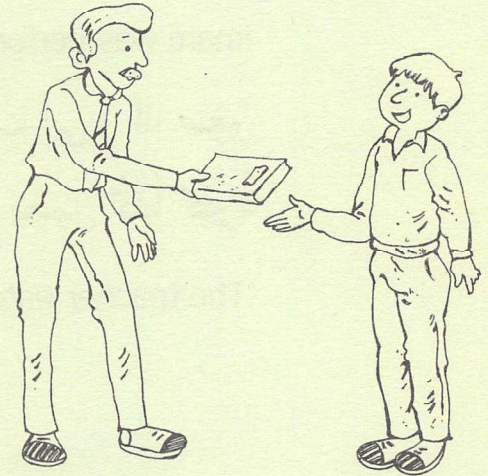
Another example of الإِشْفَاقُ is the *hadîth* in which the Prophet صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ said:

لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا 'I am afraid I will not perform *hajj* after this year of mine.'

(3) إِلَيْكُمْ أَمْثِلَةٌ أُخْرَى 'Take some more examples.' Here إِلَيْكُمْ is إِسْمُ الْفِعْلِ (verb-noun). It is made up of the preposition إِلَى and the pronoun كُمْ. But in this construction it means 'take', and أَمْثِلَةٌ is مَنْصُوبٌ because it is its مَفْعُولٌ بِهِ. The radio and TV announcers say: إِلَيْكُمْ نَشْرَةُ الْأَخْبَارِ which literally means: 'Take the news bulletin.'

The pronoun changes according to the person addressed:

- إِلَيْكَ هَذَا الْكِتَابُ يَا إِبْرَاهِيمُ
'Take this book, Ibrahim.'



- إِلَيْكِ الْمَلَاعِقُ يَا أُخْتِي 'Take the spoons, sister.'
- إِلَيْكُنَّ هَذِهِ الدَّفَاتِرُ يَا أَخَوَاتٍ 'Take these notebooks, sisters.'

(4) The word أَشْيَاءُ 'things' is a diptote because it is originally أَشْيَاءُ on the pattern of أَغْنِيَاءُ، أَنْبِيَاءُ، أَصْدِقَاءُ.

(5) The *mâdî* is also used to express a wish, e.g. رَحِمَهُ اللهُ 'May Allah have mercy on him!', غَفَرَ اللهُ لَهُ 'May Allah forgive him!', شَفَاهُ اللهُ 'May Allah grant him health!' The *mâdî* in this sense is negated by the particle لا, e.g. لَا أَرَاكَ اللهُ مَكْرُوهًا 'May Allah not show you anything unpleasant!', لَا فَضَّ اللهُ فَأَكْ 'May Allah not smash your mouth!' (1)

(6) هَلْ مِنْ سُؤَالٍ؟ 'Any question?' The full construction of this sentence is like this:

هَلْ مِنْ سُؤَالٍ عِنْدَكَ؟ 'Do you have any question?' Here سُؤَالٍ is *mubtada'* and عِنْدَكَ is *khavar*, and مِنْ in this construction is called مِنَ الزَّائِدَةُ (the superfluous *min*), and is used to emphasize the meaning of the sentence. There are two conditions for using the superfluous *min*. These are:

1) The sentence should contain negation, prohibition or interrogation. The interrogation should only be with the particle هَلْ.

2) The noun following the superfluous *min* should be indefinite, e.g.:

Negation: مَا غَابَ مِنْ أَحَدٍ 'No one was absent', مَا رَأَيْتُ مِنْ أَحَدٍ 'I did not see anyone.'



Prohibition: لَا تَكْتُبْ مِنْ شَيْءٍ 'Don't write anything', لَا يَخْرُجْ مِنْ أَحَدٍ 'No one should go out.'

Interrogation: هَلْ مِنْ جَدِيدٍ 'Anything new?' هَلْ مِنْ سُؤَالٍ؟ 'Any question?' Allah *ta'âlâ* says

(1) i.e. 'May Allah preserve your speech-organ.' It is said in appreciation of a beautiful statement. It signifies 'how beautifully you have said it!'

in the Qur'ân (50:30): ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ 'On the day when We will say to Hell, "Are you full?" and it will say, "Have you any more?"'

Note that the noun following the superfluous *min* is *majrûr* because of this مِنْ, and loses its original ending, e.g. in مَا رَأَيْتُ أَحَدًا the word أَحَدًا is *mansûb* because it is مَفْعُولٌ بِهِ, but after the introduction of the superfluous *min*, it loses its *nasb*-ending and takes the *jarr*-ending even though its function remains what it was before. In the same way, in مَا حَضَرَ أَحَدٌ the word أَحَدٌ is *marfû'* because it is فَاعِلٌ. After the introduction of the superfluous *min*, أَحَدٌ becomes *majrûr* although it remains فَاعِلٌ in the sentence.

(7) لَدَى (ladâ) is a *zarf* (الظَّرْفُ = adverb) and has the same meaning as عِنْدَ, e.g. مَاذَا لَدَيْكَ? 'What do you have?'. Note that the *alif* of لَدَى changes to *yâ'* when its مُضَافٌ إِلَيْهِ is a pronoun: لَدَى الْبَابِ (ladâ), but لَدَيْكَ (laday-ka).

(8) دَخَلْتُ عَلَى الْمُدِيرِ means 'I went to the headmaster in his office.'



(9) The plural of مَعْنَى (meaning) is مَعَانٍ and with the definite article الْمَعَانِي. Here are some more nouns which form their plural on this pattern:

- (الْجَوَارِي) جَوَارٍ: (girl) جَارِيَةٌ
- (الليالي) لَيَالٍ: (night) لَيْلَةٌ
- (النوادي) نَوَادٍ: (club) نَادٍ

These nouns are declined like the *manqûs*, e.g.:

Marfû': لِّلْوَاوِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ 'Wâw has many meanings.' (ma'âni-n)

Mansûb: أَعْرِفُ لِّلْوَاوِ مَعَانِي كَثِيرَةً 'I know many meanings of wâw.' (ma'âniy-a)

Majrûr: تَأْتِي الْوَاوُ لِمَعَانٍ كَثِيرَةٍ 'Wâw is used with many meanings.' (ma'âni-n)

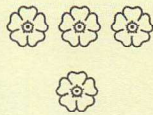
Here is an example with *al-* :

Marfû': الْمَعَانِي كَثِيرَةٌ 'The meanings are many.' (al-ma'âni)

Mansûb: أَكْتَبْتَ الْمَعَانِي؟ 'Did you write the meanings?' (al-ma'âniy-a)

Majrûr: سَأَلْتُ الْمُدْرَسَ عَنِ الْمَعَانِي 'I asked the teacher about the meanings.'

(al-ma'âni) ⁽¹⁾



(1) See also Book 8, L 12.